[247] يا سادتي يا بني إمامي * أقولها عنوة صراحا أوحشتم الحجر والمساعي * آنستم القفر والبطاحا أوحشتم الذكر والمثاني * والسور النول الفصاحا (1) بيان: " النول " كركع جمع النائل أي العطاء 7 - قب: وله: لم أنس يوما للحسين وقد ثوى * بالطف مسلوب الرداء خليعا ظمآن من ماء الفرات معطشا * ريان من غصص الحتوف نقيعا يرنو إلى ماء الفرات بطرفه * فيراه عنه محرما ممنوعا بيان: " نقيعا " أي كأنه نقع له سم الحتوف، أو من قولهم سم ناقع، أي بالغ وسم منقع أي مربى، ورنا إليه يرنو رنوا أدام النظر 8 - قب: الزاهي: اعاتب عيني إذا أقصرت * وأفنى دموعي إذا ما جرت لذكراكم يا بني المصطفى * دموعي على الخد قد سطرت لكم وعليكم جفت غمضها * جفوني عن النوم واستشعرت أمثل أجسادكم بالعراق ؟ * وفيها الاسنة قد كسرت أمثلكم في عراص الطفوف * بدورا تكسف إذ أقمرت غدت أرض يثرب من جمعكم * كخط الصحيفة إذأقفرت وأضحى بكم كربلا مغربا * لزهر النجوم إذا غورت (2) كأني بزينب حول الحسين * ومنها الذوائب قدنشرت تمرغ في نحره شعرها * وتبدي من الوجد ما أضمرت وفاطمة عقلها طائر * إذا السوط في جنبها أبصرت

_____ (1) كذا في الاصل وهو سهو والصحيح كما في المصدر: والسور الطول الفصاحا (2) في الاصل وهكذا نسخة الكمبانى " كزهر النجوم "

_____